[619] [أبي عبد ا عليه السلام حتى نسأله، قال: فقمنا بالباب، قال: فخرج الينا وهو يقول: بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. قال الكشي: اسحاق وعبد ا وخالد من أهل الارتفاع. 592 - قال نصر بن الصباح، رفعه، عن محمد بن سنان، أن عدة من أهل الكوفة كتبوا الى الصادق عليه السلام فقالوا: ان المفضل يجالس الشطار وأصحاب الحمام وقوما يشربون الشراب، فينبغي أن تكتب إليه وتأمره الا يجالسهم، فكتب الى المفضل كتابا وختم ودفع إليهم، وأمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم الى يد المفضل. فجاؤا بالكتاب الى المفضل، منهم زرارة، وعبد ا بن بكير، ومحمد بن مسلم. وأبو بصير، وحجر بن زائدة، ودفعوا الكتاب، الى المفضل ففكه وقرأه، فإذا فيه بسم ا الرحمن الرحيم اشتر كذا وكذا واشتر كذا، ولم يذكر قليلا ولا كثيرا مما قالوا فيه، فلما قرأ الكتاب دفعه الى زرارة، ودفع زرارة الى محمد بن مسلم حتى ار الكتاب الى الكل، فقال المفضل: ما تقولون ؟ قالوا: هذا مال عظيم حتى ننظر ونجمع ونحمل اليك لم ندرك الانراك بعد ننظر في ذلك. وارادوا الانصراف، فقال المفضل: حتى تغدوا عندي، فحبسهم لغدائه، ووجه المفضل الى أصحابه الذين سعوا بهم، فجائوا فقرأ عليهم كتاب أبي عبد ا عليه السلام، فرجعوا من عنده وحبس المفضل هؤلاء ليتغدوا عنده، فرجع الفتيان وحمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفا وألفين وأقل وأكثر، فحضروا أو احضروا الفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء. فقال لهم المفضل: تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنون ان ا تعالى] قوله: وخالد من أهل الارتفاع سيأتي ما يدل على صحة عقيدة خالد بن نجيح الجوان وحسن حاله، فالاصح سلامته عن الارتفاع. _____